



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

بيان صادر عن اتحاد الحقوقيين العرب حول قرار محكمة العدل الدولية

تابع اتحاد الحقوقيين العرب القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية بتاريخ 19/تموز 2024 في الرأي الاستشاري المتعلق بطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التبعات القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف وفقاً للمادة (96) من ميثاق الأمم المتحدة وقد أجابت المحكمة في قرارها الاستشاري على كافة التساؤلات المتعلقة بانتهاك إسرائيل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير نتيجة لاحتلالها الطويل الأمد واستيطانها وضمها للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما في ذلك الوضع القانوني لمدينة القدس .

وقد أكدت المحكمة في قرارها على أن الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي للأراضي الفلسطينية وأن على إسرائيل أن تنهي إحتلالها بأسرع وقت ممكن والإلتزام باحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحظر استخدام القوة للإستيلاء على الأراضي الفلسطينية وفقاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان ، كما أكدت على أن إسرائيل فرضت نفسها كقوة احتلال بطريقة تخالف القانون الدولي واتفاقية جنيف وأن الاستيطان انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني وعلى إسرائيل وقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967 والتعويض على الخسائر المادية والمعنوية للفلسطينيين .

هذا القرار يعزز كافة القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وآخرها القرار الصادر باعتبار دولة فلسطين مؤهلة لعضوية الأمم المتحدة وفقاً للمادة (4) من ميثاق الأمم المتحدة وينبغي أن تكون عضواً في الأمم المتحدة .

إن اتحاد الحقوقيين العرب يرى بأن هذا القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية يشكل انتصاراً للحق والعدل ويرسخ مبادئ بموجب ميثاق الأمم المتحدة تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه المشروعة ودحر الاحتلال ويحدث تغييراً في المواقف السياسية والقانونية والدولية تجاه عدالة القضية الفلسطينية وتقع المسؤولية



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

على عاتق المجتمع الدولي بإحداث التغيير المطلوب نحو حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في مقاومته الاحتلال وإنهاءه وإزالة الاستيطان .

وقد جاء في القرار ليفرض التزامات وواجبات على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة حيث يتعين عليها احترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وأن تكفل إزالة أي عائق ينشأ عن الوجود الإسرائيلي غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة أمام ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير .

وإن على المنظمات الدولية بما فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة التي طلبت الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية الالتزام بعدم الاعتراف بشرعية الوضع القانوني الناشئ عن الوجود الإسرائيلي غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي إقامة دولته المستقلة ذات السيادة .

وعلى الدول العربية تأييد موقف محكمة العدل الدولية بتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ، والضغط على المجتمع الدولي والهيئات الدولية ومجلس الأمن الدولي لإلزام الكيان الإسرائيلي بإنهاء الاحتلال وإزالة المستوطنات ووقف ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية وعدم التطبيع مع هذا الكيان الغاصب ، وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني لتمكينه من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

وبهذه المناسبة فإن اتحاد الحقوقيين العرب يجدد موقفه الراض للممارسات العدوانية الإرهابية للكيان الإسرائيلي في فلسطين وارتكاب مجازر إبادة جماعية ضد الإنسانية في قطاع غزة ، وأن على المجتمع الدولي ومؤسساته القانونية والقضائية الدولية التصدي لهذا العدوان واتخاذ التدابير اللازمة من أجل وقف العدوان وتدارك الآثار الخطيرة والمدمرة الناجمة عن حرب الدمار الشاملة ورفع الحصار الظالم المفروض على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ، ومساءلة الكيان الإسرائيلي عن جرائمه أمام المحاكم الجنائية الدولية .

الأمانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب

2024/7/22

